

## «كهرباء زحلة» تُضيئ برج العذراء

# أجمل زينة لبستها.. «عروس البقاع» ميلادُ «زحلة».. بيئي وساحر

زحلة - أحمد موسى

إنها سماء مدينة الحرف.. وعروس البقاع.. هنا «زحلة» الرابضة على ميلاد يزرع في سماء ليلها ألواناً ساحرة.. يسرق أضواء نهاراتها الصاخبة ليسامر أمواج اخضرار سهلها المزركش بألوان الحياة... حتى تلك الأمواج تستعد للميلاد، تحتضن أمطار كانون الأول المبشرة بالمخلص.

الأضواء أينما كان، الزينة في كل أرجاء الساحة الزحلية التي تجولها عيون المارة بصمت وهيبة. هنا «العيد أحلى» والشجرة العملاقة تفتش أرض الساحة التي ما تلبث أن يبيلها الشتاء حتى تحفضها شمس النهار.

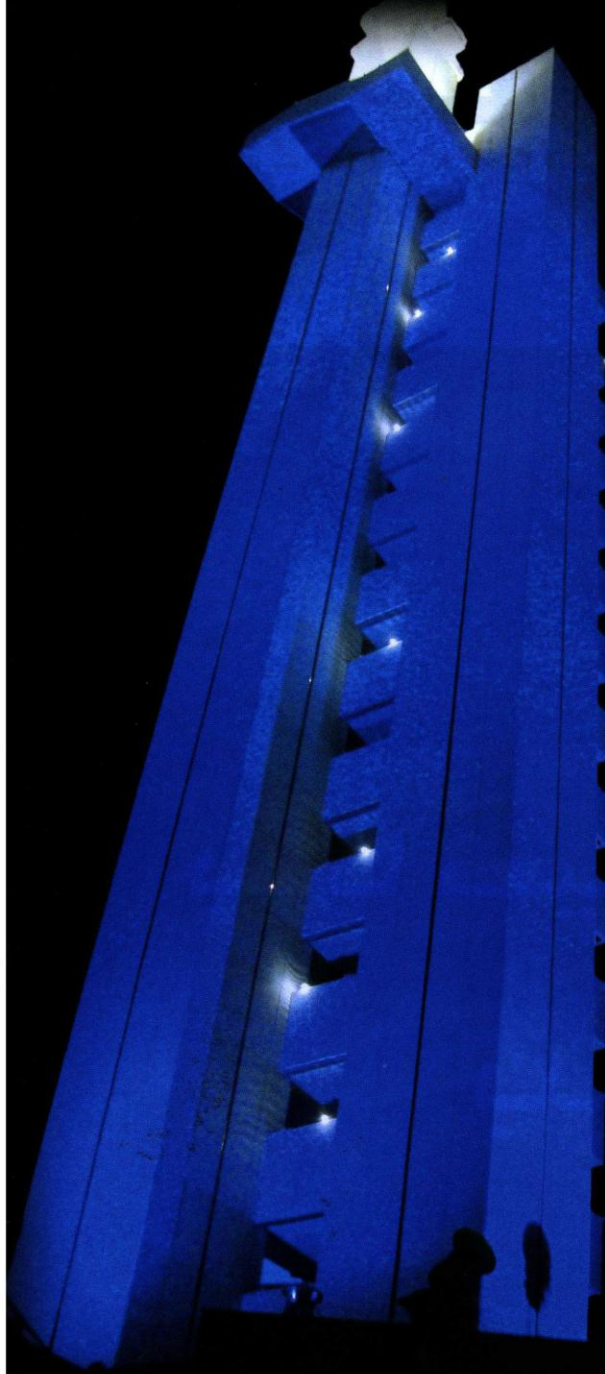
كثيرة هي الشجرات الميلادية التي تعانق سماء لبنان، ولكن «سيدة عروس زحلة» نكهة خاصة. فالقيمون على إنارتها سنوياً «شركة كهرباء زحلة» أبت إلا أن تكون صديقة للبيئة من خلال اللجوء إلى تقنية الإضاءة البيئية الاقتصادية LED والتي تحفظ الطاقة وفي المقابل تعكس أضواءً نقية وساحرة. إذا عروس البقاع وتحديداً «برج السيدة العذراء» تشع بأنوار بيئية بامتياز ارتأت «شركة كهرباء زحلة» بشخص مديرها العام أسعد نكد، إرساءها هذا العام كون زينة هذا الموسم، بإعتراف الجميع، هي الأفضل والأغنى.

هي «زحلة» التي تراقص سماءها نجمتين مشعتين، تسبحان في سحر ليلها، تغضوان كما يغضو مخلص البشرية في مغارتها على صوت سهلها، تستضيقان على صراخ أولادها يلهون فرحين هذا العام... إنه الميلاد الذي يبزغ فجره من كل لبنان.. ومن عروس البقاع أيضاً.

كمادته كل عام أثار مدير عام كهرباء زحلة المهندس أسعد نكد بحضور المطران عصام يوحنا درويش والمطران اندره حداد ورئيس بلدية زحلة المهندس جوزف ذياب المعلوف مقام سيدة زحلة والبقاع، حيث تزين برج السيدة العذراء بألوان الميلاد مع إنارة اشعاعية لفت سماء زحلة والبقاع وتميزت إنارة عام ٢٠١٢ بأحدث ما توصل إليه عالم الضوئيات على غرار إنارة برج إيفيل في باريس، وبعد قص الشريط تحدث المطرانين عصام درويش وحداد ورئيس بلدية زحلة المهندس جوزف ذياب المعلوف شاكرين المهندس أسعد نكد على بادرتة

مدير عام كهرباء زحلة أسعد نكد الذي شكر المطارنة درويش وحداد والأساقفة، لأنه لولا وجودهم لما كان هناك مدينة إسمها زحلة، وهم يعطون لزحلة غد مشرق، لفت إلى «أن مشروع إنتاج الطاقة الكهربائية في شركة كهرباء زحلة، يحتاج إلى دعم الجميع، وصولاً إلى معمل إنتاج ٢٤ / ٢٤ ساعة، كي تنتهي من موضوع مافيا المولدات وأن يدفع المواطن في زحلة وجوارها فاتورة واحدة اقل بـ ٣٠ أو ٤٠% من الفاتورتين اللتين يدفعهما المواطنون اليوم».

وبعد قص الشريط التقليدي اطلقت أضخم ألعاب نارية استمرت نحو نصف ساعة في سماء زحلة والبقاع معلنة زحلة مدينة «إيمان وسلام وانفتاح».



**EDZ**  
Electricité de Zahle

